أسئلة وأجوبة

س سأل من رومية احد المستشرقين لأيّ سبب نُسبت الثياب المنبجانية او الانبجانية الى منبج كما رويناه سابقاً (ص ٨٠) وهل كانت منبج مدينة صنائع منبج وصانتها

ج يظهر انَّ منبج كانت غنيَّة بالانسجة الصوفيَّة ولا عجب لانَّ حولها المراعي المتَّسعة التي كانت تسمح فيها المواشي. وكذلك اشتهرت بجرائرها وقد ذكر ابو الفداء (تقويم البلدان ص ١٧١) إنَّ مزارع التوت كانت كثيرةً في جوار منبج لتربية دود القزّ

س وسأل ايضاً من هم المناكب والعرفاء الذين كانوا في عهد بني امية المناكب والعرفاء

ج روى في تاج العروس عن الليث انَّ مَنْكِب القوم هو رأس العرفاء. ثم شرح العريف بقوله انهُ رئيس القوم او هو القيِّم بامور الناس. وعليه يكون المنكب اعلى رتبةً من العريف. والعريف هو كالناظر والمدير. وكانوا ايضاً يستعملون اسم العريف للضابط فيقال عريف على عشرة (اونباشي) وعريف على مئة (يوزباشي) الخ

س وسأل عبدالله افندي قصير من تلامذة الكليَّة الاميركيَّة هل تنتقد كنيسة السريان انقدماء قضيَّة الاستحالة. وهل يوجد برهان على اعتقادهم هذا ومن الذين صرَّحوا بينهم بهذا الامر السريان انقدماء وقضيَّة الاستحالة

ج السريان القدماء اتَّفقوا مع الكنيسة الرومانيَّة وجميع الكنائس الشرقيَّة في اعتقاد قضيَّة استحالة جوهر الخبز والخمر الى جسد ودم السيِّد المسيح في القربان الاقدس. امَّا البراهين على ذلك فاكثر من تُحصى سواء كان في ليتورجيَّة السريان او مجامعهم او معلِّميهم الكبار مباشرةً بالقديس افرام السرياني ثم القديس يعقوب السروجي وافراهاط ويعقوب الرهاوي. والشواهد على ذلك عديدة تستغرق مجلَّدات كبيرة قد جمع قسماً منها السيِّد لامي في كتابهِ المنون: اعتقاد السريان لسرّ الافخارستيا (Lamy : *De Syrorum fide et disciplina in re eucharistica*, Louvain, 1859) وعنهُ نقل سيادة الطيِّب الذكر المطران يوسف الدبس في خطبتهِ التي عنوانها: في اثبات وجود جسد المخلِّص ودمهِ حقيقةً في سرّ الافخارستيا بشهادات الكنائس السريانيَّة. طُبع في بيروت سنة ١٨٩٣ ل. ش